

الفصول المختارة

[96] فصل وأخبرني الشيخ أدام □ عزه: مرسلًا عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن سعيد بن جناح عن سليمان بن جعفر قال: قال لي أبو الحسن العسكري: نمت وأنا أفكر في بيت ابن أبي حفصة: أنى يكون وليس ذاك بكائن * * * لبني البنات وراثته الأعمام فإذا إنسان يقول لي: قد كان إذ نزل الكتاب بفضلته * * * ومضى القضاء به من الأحكام إن ابن فاطمة المنوه باسمه * * * حاز الوراثة عن بني الأعمام وبقي ابن نثلة واقفا متحيرا * * * يبكي ويسعده ذووا الأرحام فصل ومن كلام الشيخ أدام □ عزه سئل في مجلس الشريف أبي الحسن ابن القاسم العلوي المحمدي، ف قيل له: ما الدليل على أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان أفضل الصحابة ؟ فقال: الدليل على ذلك قول النبي (ص): (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر) فجاء أمير المؤمنين - عليه السلام - وقد ثبت أن أحب الخلق إلى □ سبحانه وتعالى أعظمهم ثوابا عند □ وأن أعظم الناس ثوابا لا يكون إلا لانه أشرفهم أعمالا وأكثرهم عبادة □ تعالى، وفي ذلك برهان على فضل أمير المؤمنين - عليه السلام - على الخلق كلهم سوى
